موسكو تعلن استعادة 63 في المئة من أراضي كورسك

روسيا: لا تفاوض مع واشنطن قبل وقف دعم أوكرانيا

آليات عسكرية روسية في اتجاه خطوط القتال بمنطقة كورسك

حريق سابق في خزانات نفط روسية

سيدة في كييف وسط الأنقاض

«وكالات» : أعلنت روسيا، الجمعة، أن قواتها تمكنت من استعادة السيطرة على نحو 63 في المئة من الأراضي التي استولت عليها أوكرانيا بمنطقة كورسك غربي البلاد، فيما أعلنت كييف إسقاط 33، من أصل 50 طائرة مسيرة أطلقتها موسكو خلال الليل.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إن روسيا استعادت 4 بلدات في الأسبوع الأول والثاني من يناير.

وفي المقابل، قال الجيش الأوكراني، في بيان، إنه «تم أسر 27 عسكريا روسيا في الأيام الأخيرة خلال المعارك» في منطقة كورسك، مرفقا المنشور بفيديو قال إنه يظهر الأسرى يعرّفون عن أنفسهم أمام الكاميرا.

وكانت القوات الأوكرانية اقتحمت في السادس من أغسطس من العام الماضي الحدود مع روسيا، في هجوم مباغت واستولت على مساحة من الأراضي يُعتقد أنها قد توفر لكييف ورقة تفاوض قوية في محادثات محتملة لإنهاء الحرب.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية إنها أسقطت 33 من أصل 50 طائرة مسيرة أطلقتها موسكو خلال الليل، مشيرة إلى أن 9 طائرات مسيرة «فقدت»، وهو ما يشير عادة إلى استخدام وسائل الحرب الإلكترونية لإعادة توجيه الطائرات المسيرة الروسية، في حين غادرت طائرة واحدة البلاد ودخلت الأجواء الرومانية.

كما قال الجيش الأوكراني إنه نفذ هجوما صاروخيا استهدف محطة رادار وكتيبة هندسة في مقاطعة بيلغورود الروسية.

وفي وقت سابق، سمع دوي انفجارات في العاصمة الأوكرانية كييف، بالتزامن مع عمل الدفاعات الأرضية ضد أهداف جوية فيما يبدو أنه هجوم روسي.

وقال رئيس بلدية المدينة إنه تم تفعيل الدفاعات الجوية، في وقت حذرت فيه القوات الجوية الأوكرانية من هجوم بطائرات مسيّرة.

كما أعلنت أوكرانيا أسر 27 عسكريا روسيا في منطقة كورسك، وإسقاط 34 طائرة مسيرة خلال هجوم روسي ليلي.

وقال مسؤول أوكراني إن مصنعا روسيا كبيرا للبارود في منطقة تامبوف تعرض لهجوم، دون أن يعلن مسؤولية بلده بشكل مباشر أو يعطي تفاصيل عن تبعات الهجوم.

وكتب رئيس مركز مكافحة التضليل بأوكرانيا أندريه كوفالينكو، على تليغرام، أن المصنع يعد من الموردين الرئيسيين للمواد المتفجرة للجيش الروسي.

وتتبادل أوكرانيا وروسيا شن هجمات على منشآت الإنتاج العسكري في عمق أراضي كل منهما خلال الحرب التي بدأت بين الطرفين في 24 فبراير 2022، إثر إطلاق موسكو ما سمتها «عملية عسكرية خاصة» في شمال وشرق وجنوب أوكرانيا.

من جهة أخرى خلف هجوم أوكراني بطائرات دون طيار حريقاً الجمعة، في موقع صناعي في ليودينوفو،في غرب روسيا على بعد 170 كلم من الحدود، حسب السلطات.

وقال حاكم منطقة كالوغا الروسية فلاديسلاف تشابتشا عبر تلغرام «نتيجة لهجوم بطائرات دون طيار في ليودينوفو، اندلع حريق في محيط مؤسسة صناعية».

وتُظهر مقاطع فيديو لم يتسنى التحقق منها، على شبكات التواصل الاجتماعي الروسية، حريقاً عنيفاً في مستودع نفط في المنطقة.

وكثفت أوكرانيا هجماتها الجوية على منشآت الطاقة والمنشآت العسكرية الروسية في الأشهر الأخيرة، وهي حملة وُصفت برد مناسب على القصف الروسي المتواصل لمدنها وشبكتها للطاقة.

وضرب الجيش الأوكراني عدداً من مستودعات النفط الروسية في الأسابيع الأخيرة، وسُجّلت ضربتان كبيرتان ضد مستودع قرب مطار عسكري في منطقة ساراتوف. وقد تسبب ذلك في اندلاع حرائق استمرت أياماً عدة.

من ناحية أخرى تسبب هجوم روسي في سقوط 4 قتلى في كييف، حسب الإدارة العسكرية للعاصمة الأوكرانية صباح السبت.

وقال تيمور تكاتشينكو قائد الإدارة العسكرية في كييف عبر تلغرام: «للأسف سقط أربعة قتلى في حي شيفشينكيفسكي و3 جرحى»، بعد الإبلاغ عن «هجوم للعدوّ» على المنطقة.

ومن جهته تحدث رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو في وقت سابق، عن «تهديد بصاروخ باليستي» ضد كييف.

واندلع حريق في مبنى غير سكني في منطقة شيفشينكيفسكي، حسب رئيس البلدية.

وتساقط حطام في منطقة غولوسييفسكي دون التسبّب في حريق بحسب المعلومات الأولية، على ما قال تكاتشينكو.

وصباح الخميس، فيما كان رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر يزور كييف لإبرام شراكة أمنية تمتدّ 100 عام مع أوكرانيا، سُمع دويّ انفجارات قويّة.

وشنّت القوّات الروسية «هجوماً على وسط» زبروجيا في الجنوب، أسفر عن جريحين، وفق ما أفاد به صباح السبت حاكم المنطقة إيفان فيدوروف الذي كشف تعرّض مبنى إداري في مجمّع صناعي لأضرار جزئية.

من ناحية أخرى قال مدير المجلس الروسي للشؤون الدولية إيفان تيموفييف، إن تفاوض موسكو مع واشنطن حول قضايا السلاح النووي والاقتصاد، والعلاقات الثنائية، مشروط بوقف الدعم العسكري والمالي لأوكرانيا.

وقال تيموفييف لوكالة «نوفوستي» أمس السبت، إن موسكو لن تناقش مع الولايات المتحدة قضايا الأسلحة النووية، أو الاقتصاد، أو أي جوانب أخرى من العلاقات الثنائية، طالما واصلت واشنطن الدعم العسكري والمالي الكبير لأوكرانيا» وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وأضاف المسؤول الروسي «في السابق، كانت روسيا تفصل بعض جوانب علاقاتها مع الولايات المتحدة عن القضية الأوكرانية، ولكن الوضع الآن مختلف تماماً». وقال: «لن نناقش أي قضايا، سواء كانت نووية أو اقتصادية أو غيرها، طالما لم تحل القضايا الأمنية الأساسية التي تقلق روسيا، وطالما يقدم دعم عسكري ومالي كبير لأعدائنا». وتابع «من غير المرجح أن تتراجع موسكو عن هذا الموقف».

وأكد تيموفييف أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب «يفهم بحدسه وعقلانيته ضرورة الخروج من الأزمة الأوكرانية، لكن السؤال هو إلى أي مدى هو مستعد لتقديم التنازلات».

من جهة أخرى أبدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أسفها بشأن استمرار النزاع حول تقديم مساعدات جديدة لأوكرانيا بالمليارات، مُحذرة من العواقب.

وقالت بيربوك، في تصريحات للمدونة الصوتية «برلين بلايبوك» التابع لمجلة «بوليتيكو» الإخبارية،: «لا ينظر إلى ألمانيا بوجه عام حالياً باعتبارها محركاً لسياسة السلام في أوروبا».

ورغم وجود أغلبية في البرلمان الألماني «بوندستاغ» مؤيدة لتقديم 3 مليارات يورو إضافية كمساعدات عسكرية لأوكرانيا، فإنه لا يوجد اتفاق حول كيفية تمويلها.

ويريد المستشار أولاف شولتس، وحزبه الاشتراكي الديمقراطي، الحصول على قروض جديدة، وتجاوز نظام كابح الديون، بينما يرفض ذلك التحالف المسيحي والحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر، المنتمية إليه بيربوك.

وقالت بيربوك: «ما دام بوتين غير مستعد لإسكات أسلحته وسحب قواته، فإن توسيع الدعم لأوكرانيا سيستمر، إلى جانب عروض المحادثات».

وأعربت بيربوك عن شعورها بالألم لأن البعض يهتم في الحملة الانتخابية بالفوز بأصوات الناخبين في الانتخابات العامة المقبلة أكثر من الاهتمام بمسؤولية أوروبا عن السلام، مضيفة أن السياسة المسؤولة لا تعني بالنسبة لها السير مع التيار، بل الوقوف ضده إذا لزم الأمر حتى خلال الحملة الانتخابية.

من ناحية أخرى أعلن البنك المركزي الروسي عن تراجع الاحتياطيات الدولية في 10 يناير الماضي إلى 607.7 مليار دولار، منخفضة بمقدار 1.8 مليار دولار خلال أسبوع واحد.

وجاء في بيان البنك المركزي الروسي: «بلغت الاحتياطيات الدولية في نهاية يوم 10 يناير 607.7 مليار دولار أميركي، بتراجع قدره 1.8 مليار دولار، أي بنسبة 0.3%، نتيجة التأثيرات المتنوعة لإعادة التقييم الإيجابي وعمليات صندوق الثروة الوطنية».

كانت الاحتياطيات الدولية الروسية قد سجلت في 3 يناير 609.5 مليار دولار، وفق وكالة «تاس».

ويُذكر أن الاحتياطيات الدولية تتكون من أصول أجنبية عالية السيولة تحت تصرف البنك المركزي والحكومة الروسية، وتشمل العملات الأجنبية، حقوق الاقتراض الخاصة، مركز الاحتياطي في صندوق النقد الدولي، والعملات الذهبية.

وقد فرضت الدول الغربية، بعد بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، عقوبات على البنك المركزي الروسي، بما في ذلك تجميد احتياطيات روسيا من الذهب والعملات الأجنبية، وتقييد جميع المعاملات المتعلقة بإدارة الاحتياطيات والأصول الخاصة بالبنك المركزي، بالإضافة إلى فرض عقوبات على المعاملات مع أي كيان قانوني أو مؤسسة تعمل نيابة عن البنك المركزي.

جندي وإطفائي في كييف بعد غارة روسية سابقة

جندي أوكراني يطلق طائرة دون طيار